مقتل 205 من الإرهابيين خلال مواجهات سيناء والخارجية المصرية تؤكد: الإخوان مصدر التطرف

مركبة دفع رباعي مزودة بمدفع رشاش دمرها الجيش المصري في سيناء

القاهرة /وكالات : أعلنت القوات المسلحة المصرية، أن إجمالي عدد العناصر الإرهابية التي قضى عليها الجيش المصري منذ بدء العمليات في شمال سيناء وصل إلى 205 قتلى.

إلى ذلك، تواصل الدوريات المقاتلة للجيش المصري، تنفيذ أعمال التمشيط والمداهمة للأوكار والبؤر الإرهابية، التي يحتمل تجمع أو اختفاء العناصر التكفيرية الهاربة بها بكل من العريش ورفح والشيخ زويد.

وتشارك طائرات الهليكوبتر المسلحة في عمليات الاستطلاع الجوي وقصف عدد من الأوكار بالمنطقة الصحراوية المتاخمة لرفح والشيخ زويد.

كما تمكنت القوات المسلحة من تدمير بؤر ومواقع تدريب لجماعة أنصار بيت المقدس في سيناء.

بدورها أكدت وزارة الخارجية المصرية، السبت، أن مصر تقود حربا شرسة ضد الإرهاب ليس فقط دفاعا عن التراب الوطني المصري، وإنما دفاعا عن العالم المتحضر بأسره، يأتي ذلك في ظل ما تشهده مصر من موجة من الاعتداءات الإرهابية الخسيسة

وأوضحت الخارجية المصرية، خلال بيان رسمي، أن الأعمال الإرهابية التي تشهدها مصر تأتي في إطار الإرهاب الذي يجتاح أنحاء مختلفة من المنطقة والعالم، وآخرها في تونس والكويت وفرنسا ونيجيريا ومن قبلها في كوبنهاغن واستكهولم ولندن وتيونيورك، وهو ما يبرهن على عالمية ظاهرة الإرهاب التي تستهدف النيل من جهود تحقيق الاستقرار والتنمية حول العالم، ولا يدع سبيلا للشك بأن جميع هذه التنظيمات ذات منبع فكري وايديولوجية متطرفة واحدة نشأت على يد جماعة الإخوان عام 1928، كما أنها تتشارك في الأهداف والتنسيق العملياتي على الأرض.

وحسب البيان، تؤكد الخارجية أن مصر نجحت في دحر الإرهاب في السبعينيات والتسعينيات من القرن الماضي، وسوف تنجح حتما في وأد هذه الظاهرة البغيضة الآن، التي عبر الشعب المصري مرارا عن رفضه لها، ولفقه لكل من يروج لهذا الفكر المريض.

وجددت التأكيد على أن هذا الإرهاب الأسود لن يقف في عضد مؤسسات الدولة المصرية العريقة وأجهزتها الأمنية اليقظة القادرة على عزل هذه التنظيمات الإجرامية وملاحقة كل من يعمل لحسابها.

وأكد البيان أن مصر لن تتوانى عن التعاون مع المجتمع الدولي؛ للقضاء على هذه الظاهرة من خلال تبادل المعلومات الاستخباراتية، وتجفيف منابع تمويل التنظيمات الإرهابية، ومحاربة الفكر المتطرف من خلال منابرها الفكرية الوسطية والمعتدلة وعلى رأسها منارة الأزهر الشريف.

وتابع البيان «يقف الشعب المصري بصلابة وقوة خلف قيادته وقواته المسلحة وأجهزته الأمنية في هذه الحرب الشرسة ضد الإرهاب البغيض التي لا شك سيكون الشعب المنتصر فيها».

السيسي: العمليات الإرهابية تحمل «رسالة شر» إلى الشعب المصري

السيسي بالزي العسكري أثناء تفقده قوات الجيش في سيناء

القاهرة – «وكالات»: دعا الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، خلال خطابه في شمال سيناء، ضباط وجنود القوات المسلحة إلى اليقظة التامة وحماية حدود مصر من أي عدوان.

وقدم السيسي التحية العسكرية لضباط وجنود القوات المسلحة قبل إلقاء كلمته، كما طلب من الحضور الوقوف حدادا على أرواح قتلى القوات المسلحة.

وقال الرئيس المصري إنه جاء مرتديا الزي العسكري كرسالة احترام وتقدير لجنود القوات المسلحة، مضيفا أن «التاريخ سيقف طويلا لتسجيل ما قام به أبطال القوات المسلحة».

ووجه رسالة للشعب المصري قائلا «لا تقلقوا أبدا فقوات الجيش في سيناء وأيضا تتواجد على الحدود الغربية والجنوبية لحماية مصر».

وبشار إلى أن هجمات سيناء التي راح ضحيتها 17 من قوات الجيش تزامنت مع الذكرى الثانية لـ30 يونيو.

وقال السيسي إن الشعب المصري يدرك جيداً أن ما حدث من عمليات إرهابية خلال الأيام الماضية من استهداف النائب العام كان يحمل رسائل من أهل الشر إلى الشعب الذي خرج بالملايين في 30 يونيو للدفاع عن قيمهم وحضارتهم.. وإنهم سيكممون صوت المصريين بقتل محامي الشعب».

وما استتبعه من هجوم على القوات في الشيخ زويد، والذي تم الترويج له بالداخل والخارج للإعلان عن «ولاية إسلامية» بسيناء بعد عامين من تحرك المصريين لتغيير النظام.

وأشار الرئيس المصري إلى أن هذا العمل كان يهدف لإرسال صورة غير حقيقية عن الأمن والاستقرار في مصر، والنيل من كرامة مصر وشعبها، لكن أبناء الشعب المصري من رجال القوات المسلحة استبسلوا في الدفاع عن شرف مصر بكل عزة واقتدار، وأضاف قائلاً «كنا نتابع الموضوع لحظة بلحظة وكنا على يقين من قدرة رجال القوات المسلحة على إدارة العمليات بشكل قوي وما استتبعه من نتائج بنهاية اليوم.

وأكد السيسي أن العالم أيقن أن أمن مصر هو الدعامة الحقيقية للأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، وأن أعداءنا يعلمون جيدا قيمة الجيش المصري وقدرته على دحر الإرهاب في سيناء، لكنه يعمل وفقا لقيم ومبادئ وطنية أصيلة للحفاظ على أرواح الأبرياء في ظل ظروف وتحديات بالغة الصعوبة.

وشدد الرئيس السيسي على أنه لن يستطيع أحد أن يروع المصريون أو يقهر إرادتهم أو أن يفرض عليهم أي شيء طالما أن الجيش المصري موجود، مؤكداً أن الشعب المصري يقف خلف أبنائه من رجال القوات المسلحة، وما يقومون به من مهام وطنية في سيناء وعبر الحدود الغربية والجنوبية بكل الأمانة والشرف.

كما قدم التعازي باسم مصر وقواتها المسلحة لكل أسرة مصرية قدمت شهيدا أو مصابا للحفاظ على كل شبر من أرض مصر وصون مقدساتها.

وخلال الزيارة تفقد الرئيس السيسي مركز عمليات قطاع تأمين شمال سيناء واستمع إلى شرح تناول سير العملية وسرعة رد الفعل للتعامل الحاسم مع العناصر التكفيرية المسلحة التي حاولت الهجوم على الكمائن، كما تابع سير العمليات العسكرية والأمنية المبذولة بالتعاون بين الجيشين الثاني والثالث الميداني وعناصر الدعم من الأفرع الرئيسية وأجهزة القوات المسلحة بالتعاون مع الشرطة المدنية لتمشيط ومداهمة للأوكار والبؤر الإرهابية والقضاء على العناصر التكفيرية في شبه جزيرة سيناء.

دار الافتاء المصرية : دعوات منع الانضمام للجيش تخدم «داعش»

القاهرة – «وكالات»: أكد مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية أن الدعوات التي تطالب المصريين بعدم إرسال أبنائهم للتجنيد وأداء الخدمة العسكرية هي بمثابة دعوة لخيانة الوطن والتخلي عن حمايته والدفاع عنه ضد الأخطار المحدقة التي تتهدده.

جاء ذلك رداً على دعوة جمال حشمت القيادي بجماعة الإخوان المسلمين، للمجتمع المصري بعدم إرسال أبنائه للالتحاق بالقوات المسلحة، حيث قال حشمت «وجب على أبناء الشعب المصري عدم إرسال أبنائهم للتجنيد في الجيش أو الشرطة بعد أن تلوثت أياديهم بدماء بريئة»، على حد زعمه.

وقال المرصد إن دعوة حشمت، فضلاً عن كونها ترقى لتكون خيانة عظمى، فإنها تمثل وقوفاً في خندق تنظيم داعش ، ودعما لجهوده في إسقاط مؤسسات الجيش والشرطة، ومن ثم إسقاط الدولة المصرية، خاصة أن التنظيم دائما ما يستهدف قوات الجيش والشرطة ويحاول النيل منها من دون جدوى، بفضل فداء وتضحيات المصريين من أبناء القوات المسلحة.

وأكدت دار الإفتاء أن التهرب من أداء الخدمة العسكرية حرام شرعا، مشددة على أن الأمن من أهم أركان المجتمع المسلم، ويجب على الحاكم حماية الأمة من عدو أو باغ على نفس أو مال أو عرض، وهذا يتطلب تكوين جيش قوي لهذه المهمة.

وأضاف مرصد الإفتاء أن الجهاد الذي هو تحت راية الدولة وولاة الأمر فرض كفاية، إذا قام به البعض سقط عن الباقين، ويتحول إلى فرض عين في عدة أحوال، منها حالة هجوم العدو على الوطن، ومنها أيضا تعيين الحاكم شخصا بعينه لأداء الخدمة العسكرية، ويكون واجبا على المنتدب في هذه الحالة أداء الواجب، ويحرم عليه التهرب منها، وهو ما ينطبق الآن على تنظيم الالتحاق بالقوات المسلحة، حيث إن الدولة تختار كل عام شبابا ممن هم في سن معينة أو أنهو دراستهم الجامعية أو ما دونها، ومن ثم يكون الفرد بتهربه جمع بين مخالفة الواجب الشرعي، والواجب الوطني.

وأشار مرصد التكفير إلى أن هذه الدعوات الشاذة في تلك المرحلة الدقيقة من تاريخ مصر، وفي الوقت الذي تتعرض فيه قواتنا المسلحة لهجمات الإرهابيين، تدل على انعدام الوطنية والسعي لإضعاف قواتنا المسلحة.

مصر:غرق عبارة لنقل الشاحنات بالبحر الأحمر وإنقاذ طاقمها

القاهرة / وكالات :قال عبد الرحيم مصطفى، المتحدث باسم هيئة موانئ البحر الأحمر المصرية، اليوم الأحد، إن عبارة مصرية لنقل الشاحنات غرقت بمياه البحر الأحمر على بعد عشرة أميال من ميناء سفاجا وتمكنت قوات الإنقاذ البحري من إنقاذ جميع أفراد طاقمها المؤلف من 37 شخصا.

وأضاف مصطفى إن طاقم العبارة التي تدعى «طابا» يضم 27 بحارا وعشرة سائقين ونقلوا جميعا إلى مستشفى بمدينة الغردقة القريبة لتلقي العلاج. وجميع من كانوا على متن العبارة مصريون ما عدا سائقين أحدهما لبناني والآخر سوداني.

وتابع أن حدوث ميل نتيجة سوء توزيع الشاحنات وعددها 43 شاحنة هو سبب غرق العبارة التي انطلقت من ميناء سفاجا باتجاه ميناء ضبا السعودي.

وأضاف أن وزير النقل أمر بتشكيل لجنة للتحقيق في أسباب وملابسات الحادث.

وذكر بيان صدر عن المتحدث العسكري عقب الحادث أن القوات البحرية تلقت «في تمام الساعة 5:05 صباح اليوم (الأحد) إشارة إستغاثة من سفينة البضائع «طابا» التابعة للشركة المصرية تفيد بغرق السفينة على مسافة 17 ميل بحرى من ميناء سفاجا البحرى بالبحر الأحمر وعلى متنها 37 فرد، وعلي الفور صدرت الأوامر بسرعة تحرك وحدات الإنقاذ المتخصصة وإتخاذ كل ما يلزم من أجل إنقاذ الركاب وطاقم السفينة.

وفى تمام الساعة 5:35 وصلت سفينة الإنقاذ «الصفا» التابعة للقوات البحرية إلى موقع السفينة الغارقة وبدأت في إنتشال الركاب وطاقم السفينة من البحر وتقديم الإسعافات الأولية لهم لحين وصولهم إلى القاعدة البحرية بسفاجا، حيث كان في إنتظارهم عربة إسعاف مجهزة لنقل المصابين إلى المستشفى، كما تم تقديم الدعم الإدارى اللازم لهم».

العبادي: الحل الأساسي للنازحين إعادتهم إلى مناطقهم

رئيس الوزراء أثناء الزيارة

بغداد – «وكالات»: اطلع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي على أحوال النازحين في إحدى مخيمات إيواتهم في منطقة الدورة ببغداد.

وذكر بيان حكومي أن العبادي «تجول في أرجاء المخيم واستمع إلى العوائل النازحة واطلع على الخدمات المقدمة لهم، وتناول وجبة الإفطار معهم، ووجه بتوفير كل ما من شأنه أن يساهم بتوفير الحياة الكريمة للنازحين».

وقال رئيس الوزراء بحسب البيان: «إننا نعمل من أجل راحة النازحين ونستمع لمتطلباتهم ونسعى لتوفير الكهرباء والخدمات لهم»، مشيراً إلى أن «الحل الأساسي يتمثل بسعينا لإعادتهم لمناطقهم فهناك عمليات عسكرية لقواتنا المسلحة البطلة ورجالات الحشد الشعبي لتحرير الأنبار وبقية المناطق».

يذكر أن العبادي تعهد في مناسبات سابقة بإعادة النازحين إلى مناطقهم التي نزحوا منها في أقرب وقت، فيما أشار إلى أن خطة تنظيم «داعش» باتت واضحة للجميع من خلال زرع بذور الفتنة بين أطياف الشعب العراقي.

عشرات القتلى من «داعش» في قصف للتحالف على الموصل

عناصر تابعة لتنظيم «داعش» في الموصل

الحدث نت :قتل العشرات من تنظيم «داعش» في غارات جديدة للتحالف الدولي استهدفت قاعدة عسكرية في الموصل، كما كثف الطيران العراقي غاراته كذلك مستهدفا قواعد التنظيم في قرى بقضاء الفلوجة.

فكما هو الحال منذ تمدد تنظيم «داعش» في الأراضي العراقية، تتواصل المعارك بين هذا التنظيم الإرهابي، والقوات العراقية، التي تسعى لإستعادة الأراضي التي استولى عليها بالتعاون مع التحالف الدولي.

أما جديد المشهد العراقي، فهو مقتل أكثر من 150 عنصرا تابعين لـ«داعش» في غارة جوية لطيران التحالف استهدف منشأة «الكندي» التي تقع في حي الحدباء في مدينة الموصل والتي تعد من المنشآت العراقية الحصينة حيث كانت مقرا للفرقة الثانية التابعة للجيش العراقي.

«طيران التحالف استهدف أيضاً مخازن منشأة «جابر بن حيان» في الموصل أيضا في حين شهد حي الطيران في الموصل قصفا شديدا.

التحالف وجه كذلك ضربات أخرى على معسكر الغزلاني جنوب الموصل والذي يعتبر من أكبر المعسكرات لما يحتويه من ميادين ومعسكرات تدريب وقاعات للمحاضرات وسيطر عليه التنظيم بعد سيطرته على محافظة نينوى.

وفي الأنبار استهدف التحالف محيط قضاء حديثة شمال غرب الرمادي وقرية جبة جنوب حديثة بالإضافة إلى قضاء عانة وقضاء القائم شمال غرب الرمادي الحدودي مع سوريا، وقضاء الرطبة غرب الرمادي حيث تأكد مقتل ما يعرف بوالي الرطبة المدعو مشعان حسين ساير.

فيما قصف الطيران العراقي مناطق قرى زوبع ومنطقة الهيتاويين في محيط قضاء الفلوجة.

وترافقت تلك التطورات مع مسلسل التفجيرات شبه اليومي في العراق إذ أشير إلى مقتل 11 شخصا وأصيب آخرون في انفجار سيارتين ملغومتين في وسط العاصمة العراقية.

وأوضحت المصادر العراقية أن أحد التفجيرين وقع في حي العامل جنوب غرب بغداد، فيما وقع التفجير الآخر في مرآب للحافلات في الدورة جنوبي العاصمة ما أدى لمقتل 3 أشخاص. كما انفجرت سيارة ثالثة في مدينة بلدروز إلى الشمال الشرقي من بغداد.

طوارئ» في تونس وإقالة مسؤولين بينهم والي سوسة

أعلن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي حالة الطوارئ في البلاد «بسبب استمرار التهديدات»، وذلك بعد 8 أيام من الاعتداء الدامي الذي أسفر عن مقتل 38 سائحا في 26 يونيو في مدينة سوسة السياحية.

في موازاة ذلك، أعلن أحد مستشاري رئيس الوزراء التونسي السبت أنه تمت إقالة العديد من المسؤولين التونسيين إثر هجوم سوسة بينهم والي هذه المدينة.

وقال السبسي في خطاب متلفز توجه فيه إلى الأمة إنه قرر بعد التشاور مع رئيس البرلمان ورئيس الوزراء «اعلان حالة الطوارئ على كامل تراب الجمهورية لمدة 30 يوما»، موضحا أن هذا الاجراء سيبدأ تطبيقه السبت. واعتبر أن « تونس تواجه خطراً داهما وقواتنا في حالة استنفار»، مشددا على «اننا في حالة حرب حقيقية وهذا يتطلب تعبئة شعبية».

وتونس التي تواجه منذ ثورتها تصاعدا للحركة المتطرفة المسؤولة عن مقتل عشرات من عناصر الشرطة والعسكريين، تعرضت لاعتداءين في 3 أشهر تبناهما تنظيم داعش. وأسفر الهجومان عن مقتل 59 سائحا أجنبيا، 21 في الهجوم على متحف باردو في مارس و38 في اعتداء 3سوسة في 26 يونيو.

يذكر أن التونسيين عاشوا ثلاثة اعوام في ظل حالة الطوارئ التي اعلنت في يناير 2011 قبيل قرار الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي في غمرة الثورة التي اطاحت به. وتم تمديد هذا التدبير من دون توقف قبل ان يرفع في مارس 2014.

سلطات استثنائية

واعلان حالة الطوارئ يمنح قوات الشرطة والجيش سلطات استثنائية ويتيح للسلطات خصوصاً حظر الاضرابات والاجتماعات التي من شانها التسبب بالفوضى.

كما يجيز للسلطات تنفيذ عمليات دهم للمنازل ليلاً ونهاراً واتخاذ كل التدابير لضمان مراقبة الصحف والمنشورات على انواعها.

لكن اعلان حالة الطوارئ بعد اكثر من اسبوع على اعتداء مرسى القنطاوي اثار تساؤلات.

وتساءل المحلل التونسي المستقل سليم خراط «لماذا بعد ثمانية أيام؟ هل ثمة معلومات جديدة عن اعتداء جديد؟ وكيف سيطبق الاجراء على الارض؟».

ونبه إلى أن «حالة الطوارئ» قد تكون اداة قمع بامتياز، هذا يتوقف على الارادة السياسية».

وكان الناطق الرسمي باسم القضاء التونسي قد اشار في وقت سابق الى ان الابحاث الأولية حول حادثة سوسة الارهابية كشفت عن معطيات «خارقة» وفق تعبيره. وفي تصريح ل «العربية. نت» قال المحلل السياسي والمختص في الحركات الدينية هادي يحمد ل «العربية. نت» إن اعلان حالة الطوارئ، يعني ان الأبحاث والتحقيقات التي تجري بعد عملية سوسة تشير إلى امكانية تكرار ما حدث بسيناريوهات مختلفة. واضاف قائلاً إن الأيام القادمة ستؤكد التحدي الامني الكبير الذي تواجهه تونس. مشيراً الى أن اعلان حالة الطوارئ يؤكد ان الدولة قررت المضي في اجراءات قاسية من اجل حفظ الامن العام.

وتساءل ثابت هل إن إعلان حالة الطوارئ هو السقف الأعلى للاجراءات أم انها ستعرف نسقا تصاعديا قد يصل إلى حد تعطيل الدستور. وبالتالي مرور السلطة إلى المؤسسة العسكرية.